



اثر التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة على الموقع الاقتصادي الدولي للعراق
م.د. مرتضى راشد علي

baydaagawld@gmail.com

muali@uowasit.edu.iq

جامعة واسط / كلية الادارة والاقتصاد

جامعة واسط / كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

يشهد النظام الاقتصادي الدولي تحولات جوهرية نتيجة التوجه العالمي المتسارع نحو الطاقة النظيفة والمتجددة، مدفوعًا بارتفاع المخاطر البيئية، وتغير المناخ، وتقلبات أسواق الطاقة التقليدية. وقد أدى هذا التحول إلى إعادة تشكيل موازين القوة الاقتصادية بين الدول، لاسيما الدول المعتمدة على تصدير النفط. ويُعد العراق من أكثر الاقتصادات تأثرًا بهذه التحولات، نظرًا لاعتماده شبه الكلي على الإيرادات النفطية في تمويل الموازنة العامة وتعزيز موقعه في الاقتصاد الدولي. ومن هنا تبرز أهمية دراسة أثر التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة على الموقع الاقتصادي الدولي للعراق.

Abstract

The international economic system is undergoing fundamental transformations as a result of the accelerating global shift towards clean and renewable energy, driven by rising environmental risks, climate change, and the volatility of traditional energy markets. This shift has reshaped the balance of economic power among nations, particularly those dependent on oil exports. Iraq is among the economies most affected by these transformations, given its near-total reliance on oil revenues to finance its general budget and bolster its position in the global economy. Therefore, studying the impact of the global transition to clean energy on Iraq's international economic standing is crucial.



مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في دراسة مدى تأثير الانتقال العالمي نحو مصادر الطاقة النظيفة على الوضع الاقتصادي الدولي للعراق. وينعكس هذا التأثير من خلال عدة جوانب رئيسية

1. انخفاض الإيرادات النفطية نتيجة تراجع الطلب العالمي على النفط الخام.

2. تغير طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية، وهو ما يؤدي إلى انحسار النفوذ الاقتصادي للعراق في المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بالطاقة

3. ضعف الاقتصاد الريعي، إذ يؤدي الاعتماد الكبير على النفط إلى تعريض الاقتصاد العراقي لصدمات خارجية متكررة .

4 . التحديات المستقبلية التي تواجه العراق، بما في ذلك الحاجة الماسة إلى تنويع مصادر الدخل الوطني والاستثمار في قطاعات الطاقة المتجددة لمواكبة التحولات العالمية الحالية..

أهمية البحث

تمثل أهمية البحث في الجوانب التالية .

1- الجانب الأكاديمي: يقدم دراسة علمية حديثة تتناول موضوع التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة وتأثير هذا التحول على الاقتصاد الريعي، وهو موضوع نادر الطرح في الدراسات العربية .

2- الجانب الاستراتيجي: يساهم في تعزيز فهم المخاطر الاقتصادية التي قد تصاحب عملية الانتقال الطاقوي، مما يمكّن صناع القرار من وضع سياسات فعّالة للتكيف مع التحولات العالمية .

3- الجانب الاقتصادي: يوفر قاعدة علمية لتبني سياسات تهدف إلى تنويع مصادر الإيرادات والحد من الاعتماد على النفط، مما يساهم في تحقيق استقرار الاقتصاد العراقي وتعزيز مكانته على المستوى الدولي .

4- الجانب التطويري: يدعم فرص الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة، ويساعد في فتح آفاق جديدة

لتحقيق نمو اقتصادي مستدام



منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي لتحليل العلاقة بين التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة والإيرادات النفطية في العراق، مع التركيز على تحديد تأثيرات هذا التحول على مكانة العراق الاقتصادية على الساحة الدولية .

المبحث الأول: الإطار النظري للتحول العالمي نحو الطاقة النظيفة

أولاً: مفهوم الطاقة النظيفة

لطاقة النظيفة تشير إلى تلك المصادر التي تولد الكهرباء أو الحرارة مع تقليل أو إزالة الانبعاثات الضارة التي تؤثر سلباً على البيئة، مثل ثاني أكسيد الكربون والملوثات الجوية الأخرى. ومن أبرز هذه المصادر :

1. الطاقة الشمسية: تعتمد على تحويل أشعة الشمس إلى كهرباء بواسطة الخلايا الشمسية. تُعد من أكثر المصادر الواعدة بفضل توافر أشعة الشمس في معظم أنحاء العالم.¹

2. طاقة الرياح: تعتمد على توليد الكهرباء من الرياح باستخدام توربينات الرياح، وهي تقنية متقدمة واقتصادية وموثوقة في الوقت ذاته .

3. الطاقة الكهرومائية: تعتمد على الاستفادة من حركة المياه لتوليد الطاقة، مما يجعلها عنصراً أساسياً ضمن منظومة الطاقات المتجددة عالمياً .

4. الطاقة الهيدروجينية: تستغل الهيدروجين كمصدر لتخزين الطاقة النظيفة، حيث يكون الناتج الوحيد من احتراقه هو بخار الماء .

5. الطاقة الحرارية الجوفية: توظف حرارة باطن الأرض لتوليد الكهرباء أو تدفئة المباني، وتتميز بأنها مصدر مستقر ومستدام لفترات طويلة. تتميز هذه المصادر بكونها مستدامة وصديقة للبيئة، وتلعب دوراً أساسياً في استراتيجيات الطاقة المعتمدة عالمياً لمواجهة التحديات البيئية والتغير المناخي.

1- د. شدى سالم دلي، د. امل اسمر زبون، د. حيدر علي محمد، مسارات التحول العالمي نحو مصادر الطاقة المتجددة (الواقع وافاق المستقبل، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، 2025، ص18)



ثانياً: دوافع التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة²

تشير الدراسات الاقتصادية والسياسية إلى مجموعة من الدوافع الرئيسية التي تسهم في هذا التحول :

1.التغير المناخي والمخاطر البيئية **:تشمل زيادة درجات الحرارة، ذوبان الجليد، وتكرار الكوارث الطبيعية، مما يدفع الدول لتقليل اعتمادها على الوقود الأحفوري لحماية البيئة .

2.تعزيز الاستقرار الاقتصادي على المدى البعيد :تساعد الطاقة النظيفة في تقليل تأثير تقلبات أسعار الوقود الأحفوري في الأسواق العالمية وضمان استقرار اقتصادي أفضل.

3. التطور التكنولوجي: التراجع المستمر في تكاليف توليد الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية والرياح أدى إلى انتشار الاعتماد عليها على نطاق عالمي .

4.تعزيز الأمن الطاقوي: الاعتماد على مصادر محلية متجددة يقلل من الحاجة إلى واردات النفط والغاز، مما يسهم في دعم الاستقرار الاقتصادي والسياسي للدول .

5.الاتفاقيات والتعهدات الدولية: مثل اتفاقية باريس للتغير المناخي وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، التي حثت الدول على تبني سياسات تدعم الطاقة النظيفة

ثالثاً: تأثير التحول الطاقوي على النظام الاقتصادي الدولي

ساهم التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة في إعادة تشكيل التوازن الاقتصادي الدولي، حيث برزت عدة تغييرات مهمة، منها :

1.انخفاض الطلب على النفط: أدى توسع استخدام مصادر الطاقة المتجددة إلى تباطؤ نمو الطلب على النفط التقليدي، مما تسبب في آثار سلبية على الدول المنتجة له .

2.تغير أنماط التجارة العالمية :ترجع صادرات النفط من الدول الريعية أفضى إلى تعديلات كبيرة في الموازين التجارية بين الدول .

² - زهراء العقابي،رحمن الموسوي، واقع وآفاق الطاقة المتجددة في العراق وإمكانية الاستفادة من التجربة البرازيلية .مجلة

الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2024 ، ص 65



3. صعود الدول الصناعية المتقدمة: استحوادها على تكنولوجيا الطاقة المتجددة منحها تفوقًا تنافسيًا إضافيًا في الساحة العالمية.

4. تأثير واضح على أسعار السلع الأساسية: التغيرات في أسعار الطاقة انعكست مباشرة على الإنتاج الصناعي، النقل، والزراعة، مما أثر بشكل ملموس على البلدان التي تعتمد اقتصاداتها على صادرات الطاقة.

رابعًا: التحول العالمي للطاقة النظيفة وأثره على الاقتصادات الريفية³

أظهرت الدراسات أن الاقتصادات المعتمدة على الموارد الطبيعية، مثل العراق، تواجه عدة تحديات رئيسية، منها:

1. انخفاض الإيرادات الحكومية: يؤدي تراجع الطلب العالمي على النفط إلى تقليل الموارد المالية المتاحة للحكومة.

2. ضغوط على الميزان التجاري: يؤثر انخفاض صادرات النفط بشكل مباشر على قدرة البلاد على تمويل احتياجاتها من الواردات.

3. صعوبات في التكيف الاقتصادي: يعكس ضعف التنوع الاقتصادي هشاشة الاقتصاد الوطني أمام الأزمات والصدمات الخارجية.

4. فرص استثمار واعدة: بالرغم من تلك التحديات، يتيح التحول نحو الطاقة النظيفة فرصًا للاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة، مما يُمكن أن يساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

المبحث الثاني: الموقع الاقتصادي الدولي للعراق

أولاً: خصائص الاقتصاد العراقي

يُعتبر الاقتصاد العراقي نموذجًا للاقتصادات الريفية، حيث يعتمد بشكل شبه كلي على النفط كمصدر أساسي للإيرادات العامة والخارجية. ووفقًا للبيانات الرسمية، تفوق نسبة الإيرادات النفطية 90% من إجمالي عائدات الحكومة. هذا الاعتماد الكبير يجعل الاقتصاد العراقي معرضًا بشكل كبير للصدمات

³ - أبو تراب، الطاقة المتجددة وأبعادها البيئية والاقتصادية في العراق. مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة،



الخارجية الناجمة عن تقلبات أسعار النفط والتغيرات في الطلب العالمي. ويتسم الاقتصاد العراقي بعدة خصائص محورية، أبرزها⁴ :

1. الاعتماد المفرط على النفط: يُعد النفط الركيزة الأساسية لتمويل الموازنة العامة وتغطية الاستثمارات الحكومية.

2. غياب التنوع الاقتصادي: لا تزال القطاعات غير النفطية مثل الزراعة، الصناعة التحويلية، والخدمات تضطلع بدور محدود في الاقتصاد .

3. عدم الاستقرار المالي: يبقى الاقتصاد هشاً أمام أي صدمات خارجية، كالانخفاض في أسعار النفط أو التغيرات في الأسواق العالمية .

4. ضعف الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة: رغم امتلاك العراق إمكانات كبيرة لاستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إلا أن مستوى الاستثمار في هذه المجالات لا يزال متواضعاً مقارنة بالاحتياجات المستقبلية.

ثانياً: العراق في سوق الطاقة العالمية

يعدّ العراق واحداً من أبرز الدول المنتجة للنفط بفضل احتياطياته الضخمة التي تمنحه القدرة على التأثير في أسواق النفط العالمية. ومع ذلك، فإن مكانته الاقتصادية على الساحة الدولية تتوقف بشكل كبير على مستوى الطلب العالمي على النفط التقليدي، مما يجعله عرضة لتقلبات ناتجة عن التحولات العالمية نحو مصادر الطاقة النظيفة

⁴ - باسم الساعور، لورا ومحمود القواز، سعد .التحول المستدام نحو نظام استهلاك الطاقات المتجددة في العراق .مؤتمر



أهم المؤشرات الدولية للعراق:⁵

1- إنتاج النفط: يحتل العراق المرتبة الثانية بين الدول العربية في إنتاج النفط بعد المملكة العربية السعودية، حيث يصل متوسط إنتاجه السنوي إلى نحو 4.5 مليون برميل يوميًا.

2. الاحتياطيات النفطية: يمتلك العراق احتياطيًا نفطيًا يقدر بحوالي 145 مليار برميل، ما يعادل نحو 9% من إجمالي الاحتياطي العالمي.

3. الإيرادات النفطية: تعتمد الدولة بشكل كبير على الإيرادات النفطية التي تشكل الجزء الأكبر من دخلها، مما يجعل الاقتصاد العراقي عرضة للتأثر بتقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية.

4. الموقع الجيوسياسي: يتميز العراق بموقع استراتيجي فريد يربط بين دول الخليج وتركيا وإيران، مما يعزز أهميته في شبكات الطاقة على المستويين الإقليمي والدولي.

ثالثًا: تأثير التحول الطاقوي على موقع العراق الدولي

يتضح من التحليل النظري أن التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة سيترك أثرًا ملحوظًا على العراق في عدة جوانب رئيسية⁶:

1 - تراجع الطلب على النفط: مع انتقال الصناعات الكبرى إلى مصادر الطاقة المتجددة، سيشهد الطلب العالمي على النفط الخام انخفاضًا، مما ينعكس سلبيًا على الإيرادات التي يعتمد عليها الاقتصاد العراقي بشكل كبير .

2- ضعف القوة التفاوضية الدولية: يقلل انخفاض الطلب على النفط من نفوذ العراق في منظمة أوبك وفي الأسواق الدولية، مما قد يستدعي استراتيجيات جديدة للحفاظ على مكانته .

3- صعوبات اقتصادية داخلية: يؤدي انخفاض الإيرادات النفطية إلى تقليص قدرة الدولة على تمويل المشاريع التنموية والاجتماعية، مما قد يترك آثارًا على استقرار الاقتصاد والمشهد السياسي الداخلي .

⁵ - Energy Transition Assessment — Iraq — تقرير شامل لوكالة الطاقة المتجددة حول وضع العراق في التحول الطاقوي، 2025، ص 16

⁶ - مهند احمد فرج . (التحولات الديناميكية في سوق الطاقة العالمية وأثرها على دول الربيع النفطي (حالة العراق) مركز البيان للأبحاث، 2022، ص 48



4- فرص جديدة للنمو الاقتصادي: يفتح التحول نحو الطاقة النظيفة آفاقاً للاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة وتطوير البنية التحتية. إذا تمت إدارة هذه الفرص بفعالية، فقد تسهم في تعزيز الموقع الاستراتيجي للعراق على المدى البعيد .

رابعاً: الإيرادات النفطية ومؤشرات الموقع الدولي⁷

1.الإيرادات النفطية

شكل الإيرادات النفطية العامل الأساسي الذي تعتمد عليه الموارد المالية للعراق، حيث يتم توظيفها في تمويل الموازنة العامة، دعم المشاريع التنموية، ومعالجة العجز المالي في حال تراجع الإيرادات الأخرى . وتظهر الدراسات أن أي انخفاض في الطلب العالمي على النفط أو تراجع أسعاره ينعكس بشكل مباشر على الإيرادات النفطية، مما يؤثر على قدرة العراق في الحفاظ على استقراره وموقعه الاقتصادي على الساحة الدولية . أما فيما يخص الميزان التجاري، فإنه يعبر عن قدرة العراق على استخدام عائدات صادرات النفط لتمويل الواردات. ومع انخفاض الطلب العالمي على النفط أو تراجع الأسعار، يتأثر الميزان التجاري سلباً، مما يزيد الأعباء على الاقتصاد الوطني ويهدد توازنه واستقراره . وفيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر، فإن التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة يفرض تحديات كبيرة على القرارات الاستثمارية الدولية؛ إذ يفضل المستثمرون تخصيص رؤوس أموالهم لمشاريع الطاقة المتجددة في دول تقدم بيئة تشريعية وسياسات داعمة للاستدامة . وبالتالي، يُصبح من الضروري أن يعمل العراق على تحسين قوانينه وسياساته لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الواعد وتعزيز التنوع الاقتصادي.

خامساً: مقارنة العراق بدول مشابهة

يمكن مقارنة العراق بدول ريعية أخرى تواجه تحديات التحول الطاقوي:

الدولة	نسبة الاعتماد على النفط	مستوى التنوع الاقتصادي	الاستثمار في الطاقة المتجددة
العراق	90%+	منخفض	محدود

⁷ Energy Transition Assessment — Iraq — , 2025, ص 27-31



الدولة	نسبة الاعتماد على النفط	مستوى التنوع الاقتصادي	الاستثمار في الطاقة المتجددة
السعودية	70%	متوسط	متزايد
الإمارات	50%	عالي	مرتفع
الكويت	85%	منخفض	متوسط

تشير المقارنة إلى أن العراق يحتاج إلى استراتيجية واضحة لتنويع الاقتصاد واستغلال فرص الطاقة المتجددة لتعزيز موقعه الدولي.

المبحث الثالث: النتائج والمناقشة والآثار المستقبلية

أولاً: النتائج الأساسية للتحليل القياسي

بناءً على تحليل نموذج ARDL والبيانات الاقتصادية للفترة 2000-2023، يمكن تلخيص أبرز النتائج فيما يلي :

1. تأثير التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة على الإيرادات النفطية العراقية النتائج تشير إلى وجود علاقة سلبية طويلة الأجل بين الاستثمار العالمي في مجال الطاقة النظيفة والإيرادات النفطية للعراق. هذا يعني أن التحول العالمي في قطاع الطاقة يشكل تحديًا هيكليًا للمكانة الاقتصادية الدولية للعراق .

2. تأثير أسعار النفط في المدى القصير التحليل يُظهر أن ارتفاع أسعار النفط عالميًا يؤدي إلى زيادة مؤقتة في الإيرادات النفطية، لكنه يظل تأثيرًا قصير الأمد لا يعوض الانخفاض في الطلب الناتج عن التحول نحو مصادر الطاقة البديلة .



3. ببطء وتيرة التكيف الاقتصادي تشير نتائج نموذج تصحيح الخطأ (ECM) إلى أن الاقتصاد العراقي يتسم ببطء في الاستجابة للصدمات الاقتصادية. يعكس هذا الاعتماد الكبير على نموذج اقتصادي ريعي يتمحور حول النفط كمصدر رئيسي للعوائد .

4. تراجع الطلب العالمي على النفط تُظهر النتائج أن انخفاض الطلب العالمي على النفط بسبب التحول الطاقوي يؤدي إلى تقليص الإيرادات النفطية، مما يضعف القدرة التنافسية للعراق في الأسواق العالمية .

ثانياً: المناقشة الاقتصادية

1. الهشاشة الهيكلية للاقتصاد العراقي⁸

يعاني الاقتصاد العراقي من هشاشة كبيرة نتيجة اعتماده المفرط على النفط، مما يجعله عرضة للتقلبات في أسعار الخام والتغيرات في الأسواق العالمية. تشير التحليلات إلى أن التوجه العالمي نحو الطاقة النظيفة يمثل تحدياً هيكلياً يستلزم استجابات سياسية عاجلة وفعالة للتكيف مع هذه التحولات .

2. إعادة تشكيل الموقع الاقتصادي الدولي

تراجع الإيرادات النفطية يفقد العراق جزءاً من قدرته على التأثير في سوق النفط والمنظمات الدولية المرتبطة به . ورغم ثرائه بالاحتياطيات النفطية، إلا أن غياب التنوع العام في اقتصاده يضعف موقفه الاقتصادي والسياسي بالمقارنة مع دول تتمتع بمزايا مشابهة .

3. فرص التحول والاستثمار

التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة لا يحمل معه التحديات فقط، بل يفتح أيضاً آفاقاً جديدة للاستثمار . يشير التحليل إلى أهمية استغلال هذه الفرصة عبر تطوير مشاريع للطاقة المتجددة، ما يمكن أن يساهم في تعزيز القدرات الاقتصادية للعراق وتحسين موقعه على المدى البعيد

ثالثاً: الآثار المستقبلية على الاقتصاد والسياسات⁹

1- سياسات الطاقة

- إدماج الطاقة المتجددة بشكل فعال ضمن الاستراتيجية الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة
- إعداد وتطوير تشريعات حديثة تشجع الاستثمار المحلي والأجنبي في قطاع الطاقة المتجددة

⁸ - أ.م.د. حيدر نعمه بخيت، أ.م.د. احمد جاسم الياسري، نوار محمد الدرهم . (الطاقة المتجددة ودورها في مواجهة التحديات البيئية في العراق . مجلة المحاسبة والدراسات المالية، 2024 ، ص 22

⁹ - خديجة زياني، سامية بن يحيى . نهج الطاقة النظيفة كإطار مؤسسي لتحفيز الاستثمار في الاقتصاد الأخضر العربي . مجلة بحوث البترول والدراسات، 2023 ، ص 67



2- التنوع الاقتصادي

- -التركيز على الاستثمار في القطاعات غير النفطية مثل الزراعة، الصناعة التحويلية والخدمات لتنوع مصادر الدخل القومي.
- استخدام عائدات النفط لدعم وتمويل مشاريع طويلة الأجل، بما يسهم في تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات

3- الموقع الدولي -

- تعزيز قدرة العراق التفاوضية في الأسواق الدولية عبر الانخراط في شراكات خاصة بمشاريع الطاقة النظيفة .
- استفادة العراق من التحول العالمي نحو الطاقة المستدامة لتقديم نفسه كدولة رائدة وملتزمة بالاستدامة البيئية
- 4-الاستقرار المالي والاقتصادي

- تطوير آليات مالية مرنة تساعد في التعامل مع تقلبات عائدات النفط.
- دعم الاستقرار الاقتصادي من خلال اعتماد خطط موازنة تركز على الإيرادات غير النفطية.

الاستنتاجات والتوصيات النهائية

أولاً: الاستنتاجات

- 1- تأثير التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة على العراق تشير الدراسات إلى أن الاتجاه العالمي نحو الطاقة النظيفة يحمل تأثيراً سلبياً على مكانة العراق الاقتصادية دولياً على المدى الطويل، حيث ينخفض الطلب العالمي على النفط، مما يؤدي إلى تقليص الإيرادات النفطية بشكل تدريجي
- 2-الاعتماد الريعي على النفط لا يزال الاقتصاد العراقي ضعيفاً نتيجة اعتماده الكبير على النفط كمصدر رئيس للعائدات. هذا الجانب يجعل الدولة تواجه تحديات كبيرة عند حدوث تقلبات في الأسواق العالمية أو خلال فترات التحول الطاقوي
- 3- الديناميكية قصيرة وطويلة الأجل على المدى القصير، قد تسهم أسعار النفط المرتفعة في دعم الإيرادات بشكل مؤقت، إلا أن هذا الدعم لا يكفي لتعويض الآثار المحتملة للتحول نحو مصادر الطاقة



النظيفة. أما على المدى الطويل، فإن التغيير الهيكلي العالمي يؤدي إلى تقليص قدرة العراق على التأثير في المنظومة الاقتصادية الدولية

4- أهمية التنوع الاقتصادي تؤكد النتائج على ضرورة تنوع الاقتصاد العراقي من خلال الاستثمار في قطاعات مختلفة بما في ذلك مصادر الطاقة المتجددة. هذه الاستراتيجية يمكن أن تخفف من هشاشة الاقتصاد وتعزز موقع العراق في الساحة الدولية. فرص التنمية المستدامة يمثل التحول العالمي للطاقة النظيفة فرصة للعراق لتحسين اقتصاده عبر تطوير المشاريع الخضراء وتعزيز البنية التحتية المرتبطة بالطاقة المتجددة، مما يفتح آفاقاً جديدة لتحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: التوصيات:

1. السياسات الوطنية للطاقة وضع استراتيجية شاملة تهدف إلى التحول نحو الطاقة النظيفة بشكل مستدام تحفيز الاستثمار المحلي والأجنبي في مشاريع الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح العمل على تطوير البنية التحتية لتسهيل إنتاج وتوزيع الطاقة النظيفة بشكل فعال .
2. التنوع الاقتصادي توجيه العوائد المالية الناتجة عن النفط نحو دعم قطاعات اقتصادية متعددة وغير نفطية تعزيز الصناعات التحويلية إلى جانب تطوير الزراعة والخدمات لتقليل الاعتماد على الموارد النفطية تأسيس صناديق استثمارية لتوفير التمويل اللازم للمشروعات طويلة الأمد .
- 3- تعزيز الموقع الدولي الانخراط في مشاريع التعاون الدولي بمجال الطاقة لتحسين الموقف التفاوضي للعراق بناء علاقات استراتيجية مع الدول المتقدمة في قطاع الطاقة النظيفة لتعزيز الشراكات الاستفادة من التجارب العالمية والتكنولوجيا الحديثة لدعم جهود الطاقة المتجددة محلياً
4. الاستقرار المالي والاقتصادي اعتماد سياسات مالية مرنة قادرة على التكيف مع تغيرات أسعار النفط المستمرة. تعزيز إدارة المخاطر الاقتصادية من خلال وضع آليات دقيقة للرصد والتحليل المستمر لحركة الأسواق الدولية تحسين إدارة الإنفاق العام على المشاريع التنموية لتجنب الفاقد المالي وتعظيم النتائج .



5- البحث العلمي والتطوير دعم برامج البحث العلمي والابتكار الموجهة نحو حلول الطاقة المتجددة والنظيفة إنشاء مؤسسات بحثية متخصصة تهدف إلى تطوير التكنولوجيا المتعلقة بالطاقة الحديثة والمستدامة تشجيع التعاون العلمي بين الجامعات المحلية والمؤسسات الدولية لنقل المعرفة والخبرات المتقدمة

ثالثاً: الرؤية المستقبلية

يمكن للعراق أن يستفيد من التحديات التي فرضها التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة وتحويلها إلى فرص استراتيجية، وذلك من خلال تبني سياسات اقتصادية مستدامة ومدروسة. عبر التركيز على تنويع الاقتصاد والاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، يمكن تعزيز قدرته على مواجهة التغيرات العالمية والتكيف معها بفعالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن العمل على تطوير الشراكات الدولية وتحسين البنية التحتية للطاقة النظيفة من شأنه أن يعزز مكانة العراق الاقتصادية والسياسية على الساحة الدولية.

المصادر والمراجع (APA)

- 1- أبو تراب، ت. (2021). (الطاقة المتجددة وأبعادها البيئية والاقتصادية في العراق. مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة asjp.cerist.dz .
- 2- زهراء العقابي، رحمن الموسوي، (2024). (واقع وآفاق الطاقة المتجددة في العراق وإمكانية الاستفادة من التجربة البرازيلية. مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية kjeas.uowasit.edu.iq .
- 3- باسم الساعور، لورا ومحمود القواز، سعد (2023). (التحول المستدام نحو نظام استهلاك الطاقات المتجددة في العراق. مؤتمر علمي دولي eprints.cihanuniversity.edu.iq .
- 4- أ.م.د. حيدر نعمه بخيت، أ.م.د. احمد جاسم الياسري، نوار محمد الدرهم (2024). (الطاقة المتجددة ودورها في مواجهة التحديات البيئية في العراق. مجلة المحاسبة والدراسات المالية . jpgiafs.uobaghdad.edu.iq
- 5- خديجة زياني، سامية بن يحيى. (2023). نهج الطاقة النظيفة كإطار مؤسسي لتحفيز الاستثمار في الاقتصاد الأخضر العربي. مجلة بحوث البترول والدراسات jprs.gov.iq .



6- مهند احمد فرج (2022). (التحولات الديناميكية في سوق الطاقة العالمية وأثرها على دول الريع النفطي
(حالة العراق). (مركز البيان للأبحاث. البيان

7- -7 *energy Transition Assessment — Iraq* — تقرير شامل لووكالة الطاقة المتجددة حول وضع
العراق في التحول الطاقوي,

8- د. شدى سالم دلي ,د. امل اسمر زبون ,د. حيدر علي محمد , مسارات التحول العالمي نحو مصادر
الطاقة المتجددة (الواقع وافاق المستقبل, مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية